

## تأثير مهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة المتخرجين من جامعة باجي مختار، عنابة، خلال السنة الجامعية 2024-2025

### The Impact of Digital Technology Skills on Digital Entrepreneurial Orientation: A field study on a sample of graduates from Badji Mokhtar University, Annaba during the academic year 2024-2025

فيلالي محمد ياسين، مخبر التنمية المحلية المستدامة: الزراعة، التنمية الريفية والسياحية والإيكولوجية، جامعة الشاذلي بن جديد،

الطارف، الجزائر ، m.filali@univ-eltarf.dz

بن قديدح سفيان، مخبر السكان، المقاولاتية والتنمية المستدامة في عصر الرقمنة، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، الجزائر،

benkedidah-soufyane@univ-eltarf.dz

Received: 18/11/2025

Accepted: 06/12/2025

Published: 14/12/2025

**المخلص:** هدفت هاته الدراسة إلى تبيان تأثير اكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي لدى عينة من الطلبة المتخرجين من جامعة باجي مختار، عنابة، خلال السنة الجامعية 2024-2025م، من خلال قياس أثر اكتساب الطلبة لهاته المهارات، وتحليل مدى إسهاماتها في بناء رغبتهم في خوض التجربة الريادية. وذلك في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي أصبحت تفرض امتلاك كفاءات رقمية كرافعة أساسية للإبداع والابتكار. وقد شملت الدراسة توزيع استبانة على 153 طالبا متخرجاً للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة، بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 26 في تحليل نتائج الاستبانة واختبار الفرضيات.

وخلصت الدراسة إلى أنّ الطلبة المستجوبين يتمتعون بمستوى جيد من المهارات التكنولوجية الرقمية بنوعها مهارات تكنولوجيا المعلومات، والمهارات التقنية، وأن لهذه المهارات تأثيراً إيجابياً وذو دلالة إحصائية على توجههم نحو المقاولاتية الرقمية. كما بينت الدراسة وجود حاجة لتعزيز البرامج التكوينية الداعمة للمقاولاتية الرقمية داخل الجامعة. كما قدّمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها تعزيز إدماج المهارات الرقمية في المناهج الجامعية عبر وحدات متخصصة في البرمجة، الأمن السيبراني، والتسويق الرقمي.)

**الكلمات المفتاحية:** مهارات التكنولوجيا الرقمية، توجه مقاولاتي، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات تقنية، طلبة.

**Abstract:** This study aimed to examine the impact of acquiring digital technology skills on the entrepreneurial orientation among a sample of graduate students from the University of Badji Mokhtar, Annaba, during the 2024-2025 academic year. It sought to measure the effect of these acquired skills and analyze their contribution to fostering the students' intention to embark on entrepreneurial ventures. This investigation is situated within the context of rapid digital transformations, which have rendered the possession of digital competencies a fundamental lever for creativity and innovation. The study employed a questionnaire distributed to 153 graduate students to address its primary research question. The data collected was analyzed

using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), version 26, to interpret the questionnaire results and test the study's hypotheses.

The findings concluded that the surveyed students possess a proficient level of digital technology skills, encompassing both information technology skills and technical skills. Furthermore, the results demonstrated that these skills have a positive and statistically significant impact on their orientation towards digital entrepreneurship. The study also identified a need to enhance training programs supporting digital entrepreneurship within the university. Based on the findings, the study put forward a set of recommendations, most notably: strengthening the integration of digital skills into university curricula through specialized modules in programming, cybersecurity, and digital marketing.

**Keywords:** Digital technology skills; entrepreneurial orientation; information technology skills; technical skills; students.

**JEL Codes:** L26 ; O33 ; O15, I21.

**Citation :** Filali Mohammed Yacine, Benkedidah Soufyane, (2025). The Impact of Digital Technology Skills on Digital Entrepreneurial Orientation: A field study on a sample of graduates from Badji Mokhtar University, Annaba during the academic year 2024-2025, *Journal of economics studies and researches in renewable energies*, 12(02). 28-47.

## مقدمة:

لقد عرف النظام الاقتصادي العالمي تطورات كبيرة و تحولات سريعة أدت إلى بروز مشاريع حديثة تعرف بالمؤسسات الناشئة كوسيلة لدفع وتيرة التنمية عن طريق تشجيع المشاريع المقاولاتية باعتبارها القاطرة الأمامية لها، ومع التطور الشديد الذي يشهده العالم في مجال التكنولوجيا الرقمية أصبح من الضروري على رواد الأعمال والمقاولين الذين يعتبرون العنصر الأساسي في العملية المقاولاتية أن يتميزوا بامتلاكهم لمهارات تكنولوجية متقدمة لمواكبة التحولات العالمية التي تملئها الثورة الرقمية ، وهذه الأخيرة تكون موزعة بين مجموعة من المهارات الأساسية، ومنها مهارات تكنولوجيا المعلومات (IT) والتي تشمل فهم البرمجيات، إدارة الشبكات، والتحليل البياني للبيانات، بالإضافة إلى المهارات التقنية التي تشمل تطوير البرمجيات، الذكاء الاصطناعي، وأمن المعلومات. حيث أن هذه المهارات لا تقتصر على استخدامها في إدارة الأعمال التقليدية، بل أصبحت عاملاً مهماً في تعزيز القدرات المقاولاتية الرقمية، حيث تمكن الأفراد من إنشاء وتوسيع أعمالهم في الفضاء الرقمي، وتحقيق التفاعل الفعال مع الأسواق العالمية، وهذا ما يطلق عليه بالتوجه المقاولاتي الرقمي والذي ظهر كأحد أبرز الاتجاهات التي يسعى العديد من الأفراد والمؤسسات لتبنيها بهدف تحقيق النجاح والاستدامة في بيئة الأعمال الحديثة، ومع تعدد مهارات التكنولوجيا الرقمية التي تؤثر بشكل كبير في هذا التوجه المقاولاتي من حيث تعزيز القدرة على الابتكار، تحسين إدارة الأعمال، وتسهيل الوصول إلى الأسواق العالمية. كما ينعكس تأثير هذه المهارات في تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة القدرة التنافسية، فضلاً عن توفير فرص نمو جديدة قد تكون مغفلة في النماذج التقليدية.

## الإشكالية:

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها عالمنا اليوم بفعل الرقمنة، أصبحت مهارات التكنولوجيا الرقمية ضرورة حيوية لأي مبادرة مقاولاتية وخصوصاً في الفضاء الرقمي إلا أن هذا المسار يطرح العديد من التحديات التي قد تعيق نجاح المشاريع الناشئة، فضعف انتشار الثقافة الرقمية وتفاوت مستويات اكتساب المهارات اللازمة بين الشباب يشكلان عائقاً رئيسياً أمام بناء مقاولات رقمية ناجحة كما أن سرعة تطور التكنولوجيا تفرض ضغوطاً مستمرة على الأفراد لمواكبة الجديد وبرز الحاجة

إلى امتلاك مهارات تعزز من توجههم المقاولاتي لضمان استمرارية وتنافسية مشاريعهم الرقمية، ورغم أن الطلبة يمثلون الفئة الأكثر استخدامًا للتكنولوجيا الحديثة، إلا أن امتلاكهم لمهارات تكنولوجيا رقمية معمقة يبقى محدودًا لدى نسبة كبيرة منهم حيث لا تتجاوز الاستخدام اليومي البسيط، كما أن ضعف الرابط بين الجامعة وسوق الشغل الرقمي، يجعلان من الطلبة فئة معرضة لصعوبات إضافية عند محاولة الانتقال من مجرد مستخدمين للتكنولوجيا إلى فاعلين اقتصاديين داخل البيئة الرقمية. علاوة على ذلك، يواجه الطلبة تحديات مرتبطة بالبنية التحتية التكنولوجية، صعوبة الحصول على التمويل المخصص للمشاريع الناشئة، ونقص المبادرات الداعمة لريادة الأعمال التكنولوجية داخل الجامعات، لذا فإن الدراسات التي اعتمدت على أدلة تجريبية لفحص أهمية مهارات التكنولوجيا الرقمية في تنمية التوجه المقاولاتي الرقمي من منظور جزئي لا تزال قليلة، بل إن دراسات أقل أدرجت مفهوم التوجه المقاولاتي الرقمي في هذه المسألة. ولسد هذه الفجوة البحثية تبحث هذه الدراسة تجريبياً في تأثير مهارات التكنولوجيا الرقمية في التوجه المقاولاتي الرقمي.

انطلاقاً مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

**ما مدى تأثير اكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي للطلبة المتخرجين من جامعة باجي**

**مختار، عناية خلال السنة الجامعية 2024-2025 "عينة الدراسة"؟**

**الفرضية الرئيسية:** للإجابة على الإشكالية الرئيسية تم صياغة الفرضية الرئيسية التالية:

✓ لا يوجد تأثير لمهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي للطلبة المتخرجين من جامعة باجي مختار، عناية خلال السنة الجامعية 2024-2025 "عينة الدراسة" عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في كون الطلبة يشكلون العنصر الأساسي في المستقبل الرقمي، وبالتالي فإن تعزيز المهارات التكنولوجية لديهم يُعتبر محركاً رئيسياً في تطوير ريادة الأعمال الرقمية. فمن خلال دراسة تأثير هذه المهارات على تفكير الطلبة وتوجهاتهم المقاولاتية، يمكن توجيه الشباب بشكل أفضل نحو إنشاء مشاريع رقمية مبتكرة ومستدامة. بالإضافة لذلك فالموضوع حديث الساعة نظراً لتوجه الطلبة نحو إنشاء مؤسسات ناشئة تعتمد في نشاطها على التكنولوجيا الحديثة.

**أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تقديم نظرة عامة حول المهارات التكنولوجية الرقمية، والتعرف على أهم الدوافع التي تدفع بالطلبة للتوجه المقاولاتي الرقمي، وكذا دراسة مدى وعي الطلبة محل الدراسة بأهمية مهارات التكنولوجيا الرقمية، وقياس تأثير امتلاك المهارات الرقمية لديهم على توجههم نحو المقاولاتية الرقمية. كما هدفت الدراسة في الأخير إلى تقديم مقترحات عملية لتحسين وتطوير البرامج الأكاديمية والتدريبية التي تركز على مهارات التكنولوجيا الرقمية، بما يساعد في تعزيز توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية بشكل فعال.

**منهجية الدراسة:** من أجل بلوغ أهداف الدراسة واختبار صحة الفرضية الرئيسية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم وصف متغيرات الدراسة في جانبها النظري من خلال جمع المادة العلمية النظرية بالاعتماد على مصادر علمية متعددة، وجانبها التطبيقي من خلال وصف متغيرات واختبار الفرضية الرئيسية واستخلاص النتائج بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة.

## I. المرجعية النظرية للدراسة:

### أولاً: مهارات التكنولوجيا الرقمية

#### 1. تعريف مهارات التكنولوجيا الرقمية: يمكن عرض بعض تعاريف مهارات التكنولوجيا الرقمية كما يلي:

-تشير إلى: «القدرة على استخدام التقنيات الرقمية لتعزيز العملية التعليمية، مثل الوصول إلى الموارد الرقمية، وتحليل البيانات، والتفاعل مع أنظمة التعلم الإلكتروني، بحيث تساعد في دمج المعرفة الرقمية مع العملية الأكاديمية لتلبية احتياجات سوق العمل المتطور» (توجهات حديثة في التعليم العالي؛ التكنولوجيا الرقمية، التخصصات البينية، والتدريب والعمل أثناء التعليم 2024). وفقاً لهذا التعريف تم النظر إلى مهارات التكنولوجيا الرقمية كأداة أكاديمية.

-تُكمن في: "قدرة الأفراد أو المؤسسات على استيعاب واستخدام التكنولوجيا لتقديم خدمات إلكترونية مثل التجارة الرقمية وغيرها، حيث تشمل الفهم التقني واستخدام البنية التحتية الرقمية بفعالية" (النظام العالمي للتنمية المستدامة، مشروع الجاهزية الإلكترونية، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا 2024). يظهر من خلال هذا التعريف أنه تم التعامل مع مهارات التكنولوجيا الرقمية من حيث الجاهزية الإلكترونية.

-وتُعرّف على أنها: "مستوى الكفاءة في القدرة على البحث والتحليل والوصول والتواصل وإنشاء المواد الرقمية باستخدام الأجهزة الرقمية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة". (ManassanunD & ALL, 2023) أما هذا التعريف فقد قدم مهارات التكنولوجيا الرقمية كآلية متطورة.

-تعتبر مجموعة من: "القدرات التي تشمل إدارة الأجهزة الرقمية، التعامل مع البيانات الرقمية، والأمان الإلكتروني، بالإضافة إلى الاستخدام الأخلاقي والمبتكر للتكنولوجيا بحيث تهدف إلى تمكين الأفراد من العمل في بيئة رقمية متكاملة، مع تحسين الإنتاجية وحل المشكلات بطرق مبتكرة".

#### 2. أنواع مهارات التكنولوجيا الرقمية: تنقسم مهارات التكنولوجيا الرقمية إلى مهارات تكنولوجيا المعلومات والمهارات التقنية.

**1.2: مهارات تكنولوجيا المعلومات:** إن المهارات الرقمية يجب أن تركز على المهارات الشخصية والمرنة التي تساعد البشر على النجاح في العالم الرقمي، بدلاً من التنافس مع الآلات في الأعمال الروتينية. وعلى الرغم من أن بعض الوظائف تتطلب مهارات تقنية، إلا أن الغالبية العظمى من المهارات المطلوبة ستكون مهارات شخصية، وهي تلك التي لا تستطيع الآلات القيام بها (marr, 2022). ومن بينها نذكر:

- **محو الأمية الرقمية:** تشير المهارات الرقمية اللازمة للتعلم والعمل والتنقل في الحياة اليومية في عالمنا الرقمي المتزايد. وهو يعني القدرة على التفاعل مع التقنيات بكل سهولة والثقة في مهارتك الرقمية - بدءاً من المهارات الرقمية الأساسية إلى بعض القدرات الأكثر تقدماً. وتنقسم محو الأمية الرقمية إلى (محو الأمية المعلوماتية، محو الأمية الحاسوبية، محو أمية التواصل، محو الأمية البصرية). (Manassanun D)

- **محو أمية البيانات:** تعني القدرة الأساسية على فهم البيانات واستخدامها بشكل فعال، ويشمل ذلك الوصول إلى البيانات اللازمة لاتخاذ قرارات مدروسة، والعمل معها عبر جمعها، وإنشائها، وإدارتها، وضمان تحديثها وحمايتها. كما تبرز أهمية البيانات كمورد قيم، حيث تعتمد شركات كبرى مثل جوجل وفيسبوك وأمازون على البيانات بشكل أساسي. فالدكاء الاصطناعي يعتمد على تعلم الآلات من كميات ضخمة من البيانات، مما يجعل الفهم الأساسي للبيانات أساساً مهماً لفهم التقنيات الأخرى (MARRE)

- **المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب:** تشمل هذه المهارات التعامل مع أنظمة التشغيل، واستخدام مختلف التطبيقات مثل معالجات النصوص وجداول البيانات، بالإضافة إلى التصفح الآمن للإنترنت وإدارة البريد الإلكتروني. وتعتبر هذه المهارات أساسية للكفاءة الرقمية وضرورية للأداء الوظيفي في عصر التكنولوجيا، وهذه المهارات ضرورية لأي شخص يريد استخدام الكمبيوتر، حيث تتيح له القيام بمهام مثل إرسال البريد الإلكتروني، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتصفح الإنترنت، وإنجاز المهام المكتبية الأساسية. ومن أبرز هذه المهارات: (التنقل في نظام التشغيل، استخدام برامج معالجة النصوص، استخدام البريد الإلكتروني، استخدام متصفحات الويب، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي... إلخ). (computer-skills-and-their-importance)

- **البرمجة والتطوير البرمجي:** قسمها اغلب الباحثون إلى ثلاثة مفاهيم أساسية وهي كماي لي:

✓ **البرمجة كأداة لحل المشكلات:** البرمجة هي عملية استخدام لغة حاسوب لإنشاء حلول للمشاكل التقنية. من خلال الشفرة البرمجية، يمكن للمطورين تصميم برامج لتحسين الأنظمة وحل التحديات المعقدة في مجالات متعددة مثل الرعاية الصحية، والبيئة، والتجارة الإلكترونية. (medium)

✓ **تطوير البرمجيات وتكامل الأنظمة:** يتضمن تطوير البرمجيات بناء أنظمة معقدة من خلال كتابة شفرة برمجية تتكامل مع أنظمة وأجهزة متعددة. يشمل ذلك عملية تصميم البرمجيات، بناء الكود، واختبار البرمجيات لضمان أنها تعمل بشكل فعال. (techcrunch)

✓ **البرمجة كأداة لتحفيز الابتكار:** البرمجة لا تقتصر على بناء التطبيقات والأنظمة فقط، بل هي مفتاح رئيسي في الابتكار التكنولوجي. يمكن للمطورين استخدام لغات البرمجة لإنشاء حلول مبتكرة مثل الذكاء الاصطناعي، الواقع الافتراضي، وإنترنت الأشياء. (forbes)

- **الأمن السيبراني:** هو مجموع القوانين والأدوات والنصوص واليات الأمن وأساليب إدارة المخاطر والممارسات الفنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة لحماية مصالح الدول والأشخاص. (بوازدي، 2019)، كما عرفته المنظمة الدولية للتوحيد القياسي للأمن السيبراني أو امن الفضاء الالكتروني على انه: الحفاظ على سرية وسلامة وتوافر المعلومات في الفضاء السيبراني حيث يعتبر البيئة المعقدة الناتجة عن تفاعل الأشخاص والبرامج والخدمات على الانترنت عن طريق تقنية الأجهزة والشبكات المتصلة به. (Rubab, khayer, & yasin, 2019)

- **تحليل البيانات:** إن تحليل البيانات عملية فحص وتدقيق البيانات، وانتقائها، وتحويلها، وتخزينها، ونمذجتها بهدف استخلاص استنتاجات أو معلومات مفيدة. ويمكن أن يساعد هذا التحليل في فهم أسباب أو تفسير الأحداث التي وقعت في الماضي، أو لتحسين الأحداث المستقبلية ودعم اتخاذ القرارات بشكل أفضل، ومن بين الأهداف التي تسعى تحليل البيانات لتحقيقها ما يلي:

- ✓ مساعدة الإدارات الرقابية على الاطلاع الكامل على أداء المنشأة؛
- ✓ إيجاد معلومات ذات قيمة تساهم في عملية اتخاذ القرارات الفعالة وفي الوقت المناسب؛
- ✓ نمذجة البيانات من خلال إعداد نموذج تنبؤي للبيانات بناء على سلوك البيانات في الماضي.

- **الحوسبة السحابية:** هي الخدمات التي تتم عبر أجهزة وبرامج متصلة بشبكة خوادم تخزن بياناتها في سحابة افتراضية. هذه الخدمات تضمن الاتصال المستمر دون انقطاع مع أجهزة مختلفة مثل الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية، مما يسمح بالوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت (مختار و الجب، 2024)، ووفقا للمعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا في أمريكا عرفت على أنها نموذج يسمح بوصول كلي دائم وملائم عبر الشبكة مجموعة من الموارد الحاسوبية (شبكة المزودات وسائط التخزين، التطبيقات والخدمات) والتي يمكن توفيرها حسب الحاجة بشكل أني بأقل قدر ممكن من الإدارة البشرية. (P & T) وهناك أربعة أصناف من الحوسبة السحابية: (ErIT, Z, & R, 2013)

✓ **السحابة الخاصة:** هي بنية تحتية يتم استئجارها من قبل عميل واحد فقط وتعمل لصالحه بشكل خاص تحت سيطرته الكاملة على البيانات والأمن وجودة الخدمة. وتمكن السحابة الخاصة المؤسسة من استخدام تقنية الحوسبة السحابية كمركز لتوفير الوصول إلى موارد تكنولوجيا المعلومات من قبل أجزاء أو مواقع أو إدارات مختلفة داخل المؤسسة.

✓ **السحابة العامة:** هي بنية تحتية توفر موارد الحوسبة بشكل حيوي عبر الانترنت لعدة عملاء، وعادة تكون تطبيقات العملاء المختلفين مختلطة معاً على خوادم السحابة.

✓ **السحابة المجتمعية:** هي جهد تعاوني حيث يتم تقاسم البنية التحتية بين عدة منظمات ذات اهتمامات مشتركة (مثل الأمن، الامتثال، الاختصاص). وقد تُدار السحابة داخلياً أو بواسطة طرف ثالث، وتستخدمها مجموعة من المنظمات التي تشترك في الفوائد، مما يقلل من التكاليف مقارنة بالسحابة العامة ويزيد عن السحابة الخاصة.

✓ **السحابة الهجينة أو المختلطة:** هي بيئة سحابية تجمع بين نموذجين أو أكثر من النماذج السحابية المختلفة، مثل السحابة الخاصة والعامة. والتي يتم فيها توزيع التطبيقات بحيث تُنشر الخدمات التي تتعامل مع بيانات حساسة في السحابة الخاصة، بينما تُنشر الخدمات الأخرى في السحابة العامة.

**2.2: المهارات التقنية:** إن المهارات التقنية عبارة عن مجموعة الأدوات المتعلقة بالحاسب الآلي والعمل بسرعة ودقة وكفاءة عالية وتتميز بأنها مكتسبة ونامية، أي أن الإنسان يكتسبها بالخبرة والممارسة والتدريب عليها وتنمو بفعل العوامل السابقة (حسن، 2019)، ومن بين تلك المهارات ما يلي:

- **مهارة الاتصال والتواصل:** إن مهارة الاتصال تلعب دورًا كبيرًا في تزويد الأفراد بالمعرفة الإنسانية من خلال إمكانيات غير محدودة في التعامل مع المعلومات، واستخدام التكنولوجيا لخدمة البشر. فالالاتصال الفعال يتطلب التفاوض والتفاهم بين الأطراف، وليس مجرد أوامر باتجاه واحد. ليكون الريادي فعالًا في الاتصال، ويجب أن يفهم أهميته، وأن يتدرب على مهارات مثل الإنصات الجيد، الانتباه، التحليل الإيجابي، صياغة العبارات بدقة، واختيار الوقت المناسب لإرسال الرسالة. (الباسل، 2022)

- **مهارة التشبيك:** هو عملية جمع عدد من المؤسسات والأفراد المتعاونين لتحقيق أهداف ومصالح مشتركة. وهذه الشبكات تعكس الكفاءات التي يحتاجها الريادي للحفاظ على علاقاته الشخصية والمهنية. حيث تُعتبر مهارة تكوين الشبكات مهمة جدًا، بحيث تعتمد على الاتصال والتواصل مع الآخرين لبناء شبكة علاقات فعالة خصوصًا في مجالات مثل المبيعات أو تطوير الأعمال، وتعد ضرورية لتوسيع قاعدة العملاء وتسويق المنتجات أو الخدمات القيمة (for9a.com).

- **مهارة حل المشكلات:** هي عملية سلوكية معرفية موجهة ذاتيًا، حيث يسعى الشخص الريادي لتحديد أو اكتشاف حلول فعالة للعراقيل التي يواجهها في حياته اليومية. وهذه العملية تشمل استراتيجيات هادفة للتعامل مع المشكلات بهدف الوصول إلى حلول مرضية تُحسن من راحته النفسية وتدفعه لتبني أسلوب تفكير جديد. كما تعتمد على قدرته على إدراك الحقائق بشكل سليم واستخدام مهاراته ومعارفه العلمية والتطبيقية، بالإضافة إلى التحكم في مشاعره عند مواجهة الفشل. (إسماعيل، 2024)

- **مهارة استخدام وتفعيل التكنولوجيا:** إن مواكبة الرياديين للتطور التكنولوجي السريع تساعدهم في التميز والمنافسة من خلال تحسين المنتجات والخدمات وتحقيق نتائج إيجابية، وإن استخدام الحاسوب يعد من أهم طرق تفعيل التكنولوجيا، حيث يساهم في تسريع الحصول على المعلومات، ويعزز المهارة والإتقان في أداء الأعمال. كما يساعد في إيجاد حلول للمشكلات التقنية ويشجع العاملين على استخدام المعدات التكنولوجية الجديدة، مع تنمية مهاراتهم المعرفية والعقلية لتواكب التغيرات البيئية، وتحفيزهم على التعامل الفعال مع تكنولوجيا المعلومات لتجنب أي تغييرات مفاجئة. (الباسل، مرجع سبق ذكره).

- **مهارة مراقبة ومسح البيئة:** إن ملاحقة الفرص تعتبر من الأساسيات في الريادة، حيث يسعى الريادي للحصول على معلومات تساعده في تحديد الأهداف، وتحليل المشكلات، ويعتمد الريادي على مصادر متعددة مثل استشارة الخبراء وشبكات المعلومات لدعم مشروعه، سواء كان ذلك في تطوير فكرة المشروع أو في تقديم وتوزيع المنتج. كما توجد علاقة بين السلوك الريادي الذي يركز على السعي وراء الفرص، والسلوك الإداري الذي يركز على استثمار الموارد المتاحة. وتبرز الفرص كمورد غير ملحوظة في السوق، حيث تظهر من حاجات غير مشبعة، ويرتبط توفر الفرص بتغيرات البيئة. لذا يجب على الرياديين الانخراط في جميع مستويات العمل، من العملاء والموردين إلى البيئة الخارجية، مع ضرورة مراقبة التغيرات البيئية والاستثمار في التعلم المستمر والتكيف مع هذه التغيرات. (العطوي، 2018)

## ثانياً: التوجه المقاولاتي الرقمي

كان شومبيتر أول عالم اقتصاد يؤكد على أهمية التغيير في ريادة الأعمال الناجم عن الابتكار في التنمية الاقتصادية (Ferreira, Fernandes, & Kraus, 2019). حيث يمكن العثور على الأصول النظرية لريادة الأعمال كمظهر من مظاهر السلوك الريادي في وصف مينتزبرغ (1973) (Mintzberg, 1973) للمنظمات الريادية، والذي يؤكد أنه يمكن مواجهة عدم اليقين في كثير من الأحيان عند البحث بنشاط عن فرص جديدة بحيث يمكن استخدام هذه الفرص التي يتم العثور عليها لتوليد ميزة تنافسية ونجاح ريادة الأعمال (Wales, W.J., Kraus, Filser, & C).

حيث وصف ميلر أحد تلامذة مينتزبرغ (1983) مفهوم التوجه الريادي من خلال ثلاثة أبعاد هي المخاطرة والاستباقية والابتكار. حيث يجمع بين سلوكيات ريادة الأعمال الابتكارية والاستباقية بالإضافة إلى الموقف الإداري لاكتساب الفرص ذات النتائج غير المعروفة (B.S., Kreiser, Kuratko, Hornsby, & Y, 2015) أولاً، تقبل المخاطرة باحتمالية الفشل إلى جانب التزامات الموارد الكبيرة وغالباً ما تتخلى عن السلوكيات المجربة والمختبرة للقيام بقفزة إيمانية (Pérez-Luno, Wiklund, & Cabrera, 2011)، ثانياً، تنجم الاستباقية عن البحث عن الفرص في الأسواق التنافسية المستقبلية فمن خلال تنفيذ إجراءات استباقية أو اتخاذ قرارات استباقية، يمكن للشركة أن تستجيب بسرعة لطلب السوق (Lumpkin & Dess, 2001) ثالثاً، يمكن القول بأن الابتكارية تحفر البحث عن منتجات جديدة وإنشاء الريادة التكنولوجية (Covin & Slevin, 1991).

**1.2 تعريف التوجه المقاولاتي الرقمي:** يفتقر التوجه الرقمي لريادة الأعمال إلى تعريف دقيق ومتفق عليه بشكل عام. وبالاستناد إلى الأدبيات السابقة يعرف التوجه الرقمي لريادة الأعمال بأنه الاستخدام الاستباقي للتكنولوجيا الرقمية من قبل الشركات في أنشطة ريادة الأعمال التي تهدف إلى التعامل مع حالة عدم اليقين في الأعمال التجارية والسعي المستمر وراء الفرص الجديدة، مع الحرص على وجود قدرات الشركة الأربع والمتمثلة في الابتكار، والمبادرة، والمخاطرة، وسرعة الاستجابة للسوق (George, Merrill, & Schillebeeckx, 201).

تجمع ريادة الأعمال الرقمية بشكل أساسي بين ريادة الأعمال الرقمية والتوجه الريادي. وتتطلب ريادة الأعمال الرقمية من الشركات تطبيق التكنولوجيا الرقمية على المستوى التنظيمي وإعادة تشكيل استراتيجيات وعمليات الأعمال التقليدية، مع إتباع التنبؤ المستمر والعمل استجابةً للتغيرات في البيئة التنافسية الخارجية، فضلاً عن الاستعداد للاستثمار بنتائج غير مؤكدة (Herve, Schmitt, & Baldegger, 2020).

يمكن القول أن التوجه الريادي الرقمي هو مفهوم مشتق من التوجه الريادي في المجال الرقمي، وهو الدافع المستمر للشركات لاستخدام التقنيات الرقمية بفعالية في أنشطة ريادة الأعمال الرقمية للتعامل مع عدم اليقين في الأعمال التجارية والبحث باستمرار عن فرص جديدة. وعلى النقيض من التوجه الريادي، يشمل التوجه الرقمي لريادة الأعمال سرعة الاستجابة للسوق بالإضافة إلى الابتكار والمبادرة والمخاطرة. ويرجع ذلك إلى أن المنتجات أو الخدمات الرقمية تتغير بمعدل أعلى

بكثير، وتتغير بشكل متقطع ودوري. يلزم إتباع أسلوب يتميز بالمرونة للاستجابة والتكيف مع احتياجات العملاء على الفور، وتحسين كفاءة واستجابة تطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة. (Wang, Lin, & Sheng, 2022)

إذا يمكن القول أن التوجه الريادي الرقمي هو مفهوم يعكس كيفية استغلال وتبني المؤسسات أو الأفراد للتكنولوجيا الرقمية والابتكار الرقمي في نماذج الأعمال لإنشاء فرص جديدة، وتعزيز القدرة التنافسية في السوق بحيث يؤول هذا التوجه إلى مجموعة من الممارسات والسلوكيات (الابتكار، المخاطرة، الاستباقية والمبادرة، استغلال الموارد الرقمية) لتحقيق النمو المستدام.

**2.2 دوافع التوجه المقاولاتي الرقمي:** ينتقل المجتمع البشري تدريجيًا من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد الرقمي. (Ritala, Baiyere, Hughes, & Kraus, 2021) وفي ظل تباطؤ الانتعاش الاقتصادي العالمي وتباطؤ تدفقات الخدمات العالمية، يُعتبر الاقتصاد الرقمي سريع النمو بمثابة رافعة جديدة لتعزيز الاقتصاد العالمي. وقد أدى التطور السريع للتقنيات الرقمية إلى تغيير عميق في البيئة التنافسية بما فيها سلوك ريادة الأعمال والأداء الابتكاري، بحيث تواجه العديد من الشركات الناشئة ثورة جديدة تعرف باسم: الثورة الرقمية. (Soluk, Kammerlander, & Darwin, 2021)

ونظرًا للطبيعة الثورية للتقنيات الرقمية، فإن التوجه الرقمي العالمي يتغير بمعدل هائل. حيث تواجه الشركات عمومًا تحدي الرقمنة في بيئة متقلبة وغير مؤكدة ومعقدة وغامضة (بيئة فوكا)، (Fernandes, Veiga, Ferreira, & Hughes, 2021) حيث في الواقع يقل معدل نجاح التحول الرقمي للمؤسسات عن 30% حسب بعض الدراسات (Wang, Lin, & Sheng, 2022) orientation and organizational culture, 2022) ما أجبر الشركات على تبني التكنولوجيا الرقمية كمكون أساسي في أنشطتها الريادية نظرًا لأن أوجه عدم اليقين الكامنة في العمليات والنتائج التجارية يتم تحويلها بواسطة التقنيات الرقمية. (Yakubi, Basuki, Purwono, & Usman, 2022) ومع ذلك، فإن تحقيق التوجه المقاولاتي الرقمي خلال التحول الرقمي ينطوي على العديد من عوامل الخطر، بما في ذلك التقلب الذي يشير إلى أن التغييرات متكررة وغير متوقعة، وعدم اليقين إلى عدم فهم قواعد واستراتيجيات الأعمال، بينما يشير التعقيد إلى تعقيدات بيئة التشغيل، والغموض إلى نتائج غير معروفة. (Stein, 2021).

**3.2 أهمية التوجه المقاولاتي الرقمي:** تعد أهمية التوجه الريادي الرقمي عنصرًا أساسيًا في التوجه نحو النمو المستدام للمؤسسات، حيث يتيح الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لزيادة الكفاءة، كما يُمكن الشركات من التوسع في الأسواق لاسيما على الصعيد الدولي، مما يعزز التنافسية ويخفض التكاليف وعليه يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- **تعزيز الابتكار والتكيف مع التغيرات:** يتيح التوجه الرقمي تبني استراتيجيات جديدة تعتمد على البيانات والذكاء الاصطناعي، مما يمكن الشركات من تطوير حلول مبتكرة لمواكبة التغيرات السوق. (Nambisan, 2017)

- **تحقيق ميزة تنافسية:** الشركات التي تعتمد على التوجه الرقمي تكون أكثر قدرة على المنافسة من خلال تطوير منتجات وخدمات رقمية تلبي احتياجات العملاء بشكل أسرع وأكثر كفاءة. (Kraus, Palmer, Kailer, & Kallinger, 2019)
- **تحسين تجربة العملاء:** استخدام الأدوات الرقمية يساعد في تقديم تجارب مخصصة للعملاء من خلال تحليل بياناتهم وفهم احتياجاتهم، مما يزيد من رضاهم وولائهم للعلامة التجارية. (Bharadwaj, El Sawy, Pavlou, & N, 2013)
- **توسيع الأسواق والوصول العالمي:** يتيح التوجه الريادي الرقمي للشركات التوسع عالمياً عبر التجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي، مما يقلل من الاعتماد على الأسواق المحلية فقط. (Autio, Nambisan, Thomas, & Wright, 2018)
- **زيادة الكفاءة وخفض التكاليف:** استخدام التقنيات الرقمية مثل الأتمتة والتحليلات المتقدمة يقلل من التكاليف التشغيلية ويزيد من كفاءة الإنتاج وسرعة اتخاذ القرار. (Brynjolfsson & McAfee, 2014)
- **تسهيل إنشاء المشاريع الرقمية:** مهارات التكنولوجيا الرقمية تمكن رواد الأعمال من إطلاق مشاريعهم بسرعة وكفاءة من خلال استخدام الأدوات والمنصات الرقمية المتاحة على الإنترنت، فبحسب (جيوئاس 2017) فإن التحول التكنولوجي الرقمي خفف من الحواجز التقليدية لدخول السوق، مما أتاح فرصاً أكبر لرواد الأعمال لتصميم نماذج أعمال جديدة واختبارها بسهولة. إذ أصبحت العمليات التي كانت تحتاج سابقاً إلى موارد مالية وبشرية كبيرة متاحة الآن عبر واجهات رقمية بسيطة، مما شجع على ظهور أشكال جديدة من المقاولات مثل التجارة الإلكترونية والمنصات الرقمية (all, 2017)
- **تخفيض التكاليف:** امتلاك مهارات التكنولوجيا الرقمية يساهم بشكل كبير في خفض التكاليف التشغيلية للمقاولات الناشئة، سواء من خلال الأتمتة أو استخدام الخدمات السحابية منخفضة التكلفة. حسب تقرير (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2021) تساعد هذه المهارات على تقليل الاعتماد على الوساطة أو الموارد الخارجية، مما يُمكن صاحب المشروع من إدارة عدة جوانب مثل التسويق والمحاسبة والتواصل مع الزبائن بنفسه، وهذا يقلل من التكاليف الأولية للمشروع، ويوفر مرونة في إدارة الموارد المالية. (OECD Studies on SMEs and Entrepreneurship The Digital Transformation of SMEs, 2021)
- **الوصول إلى جمهور أوسع من رواد الأعمال الذين يمتلكون مهارات التكنولوجيا رقمية** يمكنهم بسهولة استخدام أدوات التسويق الرقمي مثل تحسين محركات البحث والإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، للوصول إلى جمهور أوسع محلياً ودولياً. كما أوضح (شافى واليس 2019) فإن البيئة الرقمية توفر للشركات الناشئة فرصاً للتوسع خارج الحدود الجغرافية دون الحاجة إلى فروع مادية، مما يفتح آفاقاً جديدة للنمو والتوسع (Chaffey & Ellis-Chadwick, 2019)
- **الابتكار وتطوير الأفكار** تمكن مهارات التكنولوجيا الرقمية رواد الأعمال من تجربة وتطوير أفكار جديدة من خلال استخدام البرمجيات، المنصات، وتحليل البيانات، وفقاً لـ (نامبيسان 2017) إنشاء البيئة الرقمية بيئة خصبة للتجريب

السريع، حيث يمكن اختبار نماذج الأعمال وتطوير المنتجات باستمرار بناءً على تفاعل العملاء وردود فعل السوق. هذا النوع من الابتكار التكراري أصبح ممكناً بفضل الوصول إلى أدوات رقمية مرنة ومنخفضة التكلفة (Nambisan, Digital Entrepreneurship:Toward a Digital Technology Perspective of Entrepreneurship, 2016)

**التكيف مع التحول الرقمي:** في عصر يتغير فيه السوق بسرعة بفعل التكنولوجيا، أصبحت مهارات التكنولوجيا الرقمية ضرورية للتأقلم مع هذا التحول، فإن التحول الرقمي لا يقتصر فقط على الأدوات، بل يشمل أيضاً تغييراً في الذهنية والإستراتيجية، هذه المهارات تُمكن أيضاً المقاولين من التفاعل مع الاتجاهات الرقمية الحديثة، وتحديث نماذج أعمالهم وفقاً لمتطلبات العصر، مما يحافظ على قدرتهم التنافسية في بيئة رقمية ديناميكية (Ismail, Khater, & Zaki, 2018)

## II- الدراسة الميدانية

### أولاً- منهجية الدراسة

من أجل تكامل التطبيق العملي مع الإطار النظري للدراسة، يعرض هذا العنصر الدراسة الميدانية التي هدفت إلى تقصي وجهات نظر مجموعة من الطلبة المتخرجين في الطورين الأول والثاني بجامعة باجي مختار، عناية للسنة الجامعية 2024-2025، حول تأثير اكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية (المتغير المستقل) في التوجه المقاولاتي الرقمي (المتغير التابع).

**1- قائمة الاستبيان:** تحتوي استمارة الدراسة على خمس وعشرون سؤال "25" يعالج موضوع الدراسة، من أجل استقراء آراء فئات عينة الدراسة التي تمثلت في "الطلبة المتخرجين" والبالغ عددهم مئة وثلاثة وخمسون "153" طالب، حول مدى تأثير اكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي، قسمت الأسئلة إلى ثلاث مجموعات بحيث كل مجموعة تحاول الإجابة على فرضية كما يلي:

- ✓ السؤال من 01 إلى 06: يهدف إلى معرفة مدى توفر مهارات التكنولوجيا الرقمية لدى الطلبة "عينة الدراسة".
- ✓ السؤال 07 إلى 18: يهدف إلى معرفة مدى تتوفر الرغبة في التوجه المقاولاتي الرقمي لدى الطلبة "عينة الدراسة".
- ✓ السؤال من 19 - 25: يهدف إلى معرفة مدى تأثير اكتساب المهارات التكنولوجيا الرقمية بنوعها مهارات تكنولوجيا المعلومات والمهارات التقنية في التوجه المقاولاتي الرقمي لدى الطلبة "عينة الدراسة".

**2- جمع البيانات ومراجعتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل:** بعد الانتهاء من تصميم قائمة الاستبيان ووضعها في صورتها النهائية وزعت على فئات العينة وجمعت في وقت لاحق، بعد ذلك تمت المراجعة بغرض استبعاد القوائم غير الصالحة، وبلغت درجة الإستجابة 76.5% كما هو موضح في الجدول:

### الجدول رقم 01: بيان مجتمع الدراسة وعينته وعدد القوائم الموزعة والمستبعدة في التحليل

| البيان                  | العدد  |
|-------------------------|--------|
| القوائم الموزعة         | 200    |
| القوائم المستبعدة       | 162    |
| القوائم المستبعدة       | 09     |
| القوائم القابلة للتحليل | 153    |
| نسبة الإستجابة          | %76.50 |

المصدر: من إعداد الباحثين.

بعد انتهاء مرحلة جمع البيانات، رمزت بيانات القوائم المجمعة وفرغت وأدخلت إلى الحاسب الآلي، وأجري التحليل الإحصائي باستخدام برنامج Spss نسخة 26، واعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's وأجرى من خلال إجراء اختبار الصدق والثبات لقائمة الاستبيان، كانت قيمة معامل الثبات  $\alpha = 0,841$ ، وهي أكبر من 0.60 والذي يمثل الحد الأدنى المتفق عليه، وهذا يشير إلى أنه لو تم توزيع الاستبيان على نفس العينة في زمن مختلف لكان نسبة الحصول على نفس النتائج 84.1 %، وبالتالي فإن الاستمارة تتمتع بقدر كبير من الثبات الداخلي والاتساق، ويمكن الاعتماد عليها لتحليل نتائج الدراسة.

- استخدمت بعض الإحصاءات الوصفية: مثل المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، اختبار T للعينة الواحدة، وذلك لوصف البيانات التي تم الحصول عليها وتحديد الاتجاه العام لإجابات المستجوبين. كما تم حساب معامل الانحدار البسيط لقياس تأثير اكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي.

3- خصائص عينة الدراسة: يمكن تصنيف عينة الدراسة وفقا لما يأتي:

### الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة طبقا لتأهيلهم الجامعي

| المستوى العلمي | إجمالي العينة | النسبة |
|----------------|---------------|--------|
| ليسانس         | 59            | %38.56 |
| ماستر          | 94            | %61.43 |
| الإجمالي       | 153           | %100   |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار رقم 26.

يشير الجدول أعلاه أن أفراد العينة التي شملتهم الدراسة ما نسبته 61.43% من المتخرجين حاملي شهادات الماستر، والباقي من المتخرجين بنسبة 38.56% من حاملي شهادة الليسانس حيث يفترض أن يكون لدى أفراد العينة الإلمام الجيد بالموضوع بحكم أن أغليبيتهم قاموا بمناقشة مشاريع تخرجهم في إطار القرار 008 المعدل والمتمم للقرار 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والمتعلق بإعداد مشاريع التخرج على شكل مؤسسة ناشئة، وأنهم قد تلقوا حسب المادة 05 منه دورات تدريبية وورشات ميدانية حول نموذج الأعمال والتسويق الإلكتروني والمناجمنت ومراقبة جيدة من قبل حاضنة أعمال مؤسسته الجامعية تؤهله إلى تنمية روح المبادرة وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس

4- تحليل نتائج الدراسة الميدانية: يهدف هذا العنصر إلى عرض وتحليل ما تم جمعه من إجابات لعينة الدراسة على فقرات الاستبيان الذي تم توزيعه، حيث تم العرض في شكل جداول توضح نسبة الإجابات إلى كل خيار من خيارات الأسئلة المطروحة حسب سلم "ليكرت" Likert الخماسي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري لكل خيار، وكذا اختبار T للعينة الواحدة.

#### 4-1: تحليل مدى توفر مهارات التكنولوجيا الرقمية لدى الطلبة "عينة الدراسة":

من أجل معرفة مدى توفر مهارات التكنولوجيا الرقمية لدى الطلبة "عينة الدراسة" يتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة، والذي تظهر نتائجه موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: إجابة المبحوثين حول مدى توفر مهارات التكنولوجيا الرقمية لدى الطلبة "عينة الدراسة".

| الأسئلة من 1 إلى 6 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | المتوسط الحسابي النسبي | اختبار T | مستوى الدلالة | اتجاه الإجابة |
|--------------------|-----------------|-------------------|----------------|------------------------|----------|---------------|---------------|
| إجمالي المحور      | 3.873           | 0.512             | 13.21          | 0.774                  | 39.436   | 0.000         | موافق         |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار رقم 26.

يتضح من الجدول رقم (03) الوارد أعلاه، أن المتوسط العام للإجابات بلغ 3.773 أي أن اتجاه الإجابة من المستقصى منهم يتجه نحو الاتجاه الإيجابي الذي يتردد ضمن المجال الموافق، مما يعكس بأن أغلبية عينة الدراسة المتمثلين في الطلبة المتخرجين يمتلكون مهارات التكنولوجيا الرقمية، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف الذي يحدد مدى التجانس والتوافق للإجابة على العبارات داخل المحور، فكلما قلت نسبة معامل الاختلاف "أقل من 30% كنسبة مقبولة" كلما كان دليلاً على التجانس والتوافق بين إجابات المستقصى منهم في فهم العبارة داخل المحور.

وبشكل عام، يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي 3.773 وبمعامل اختلاف قدر بـ 13.21% مما يدل أنه لا يوجد تباينات كبيرة بين الطلبة المتخرجين على أنهم يمتلكون مهارات التكنولوجيا الرقمية بدرجة جيدة إلى عالية على اعتبار أن البيئة الجامعية وفرت لهم فرصاً للتدريب واكتساب المهارات الرقمية خاصة في إطار القانون 1275 المتعلق بإنشاء مؤسسة ناشئة، وأن المتوسط الحسابي النسبي يساوي 77.4% وهي أكبر من الوسط النسبي المحايد 60%، وقيمة اختبار T تساوي 39.436 وأن القيمة الاحتمالية Sig تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 لذلك، وبناءً على النتائج سالفة الذكر، والمدونة في الجدول السابق فإنه يتأكد توفر مهارات التكنولوجيا الرقمية لدى الطلبة "عينة الدراسة".

#### 4-2: تحليل مدى توفر التوجه المقاولاتي الرقمي لدى الطلبة "عينة الدراسة":

من أجل معرفة مدى توفر التوجه المقاولاتي لدى الطلبة "عينة الدراسة"، سيتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة، والذي تظهر نتائجه موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: إجابة المبحوثين حول مدى توفر التوجه المقاولاتي الرقمي لدى الطلبة "عينة الدراسة"

| الأسئلة من 07 إلى 18 | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف % | النسبة % | المتوسط الحسابي | اختبار T | مستوى الدلالة | اتجاه الإجابة |
|----------------------|-----------------|-------------------|------------------|----------|-----------------|----------|---------------|---------------|
| الإجمالي:            | 3.959           | 0.421             | 10.63            | 79.18    | 44.172          | 0.000    | موافق         |               |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار رقم 26.

من خلال الجدول رقم (04) الوارد أعلاه، نلاحظ أن غالبية عينة الدراسة يتفقون على امتلاكهم الرغبة نحو التوجه المقاولاتي الرقمي، ويستدل على ذلك من قيمة المتوسط الحسابي للمحور إذ بلغت 3.959 وهي تقع ضمن المجال 3.4-4.2 الموافق، في حين تم احتساب معامل الاختلاف لقياس درجة التوافق والتجانس بين الإجابات وقد بلغت 10.63%، وذلك يعكس مدة التوافق والتجانس بإجابات المستقصى منهم حول مدى توفر الرغبة نحو التوجه المقاولاتي، وامتلاك ميولا إيجابيا نحو تبني التقنيات الرقمية في الأنشطة الريادية انسجاما مع ما ورد في الأدبيات التي تؤكد على أهمية الابتكار، المبادرة، المخاطرة وسرعة الاستجابة في البيئة الرقمية. كما يتبين من قيمة T المحسوبة 44.172 أنها أكبر من قيمة T الجدولية، ومستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05 مما يؤكد أن التوجه الرقمي لدى الطلبة ليس وليد الصدفة بل يعكس استجابة واعية للتحويل الرقمي ومتطلبات بيئة الأعمال الحديثة. وتُظهر هذه النتيجة أيضًا أن الطلبة يستوعبون التغيرات التكنولوجية ويدركون الفرص التي تتيحها التقنيات الرقمية في إنشاء مشاريع مبتكرة وتعزيز القدرة التنافسية، وهو ما يتوافق مع الدراسات التي أبرزت أهمية التوجه الريادي الرقمي في مواجهة بيئة الأعمال المتقلبة والمعقدة. وتأسيسا على ما سبق فإنه يمكن تأكيد توفر التوجه المقاولاتي الرقمي لدى الطلبة "عينة الدراسة".

4-3: اختبار صحة الفرضية الرئيسية: "لا يوجد تأثير لمهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي للطلبة المتخرجين من جامعة باجي مختار، عناية خلال السنة الجامعية 2024-2025 "عينة الدراسة" عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ): بعد التأكد بناء على الجدولين السابقين من توفر مهارات التكنولوجيا الرقمية لدى الطلبة "عينة الدراسة"، والتأكد من توفر التوجه المقاولاتي الرقمي لديهم، فإنه يمكن اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة باستخدام الانحدار الخطي البسيط، والذي تظهر نتائجه موضحة في الجدول التالي:

### الجدول رقم 05: نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط للفرضية الرئيسية

| القرار الإحصائي | مستوى الدلالة | معامل F  |          | معامل التحديد $R^2$ | معامل الارتباط $R$ | المتغير التابع           | المتغير المستقل            |
|-----------------|---------------|----------|----------|---------------------|--------------------|--------------------------|----------------------------|
|                 |               | المحسوبة | الجدولية |                     |                    |                          |                            |
| الرفض           | *0.000        | 132.469  | 2.368    | 0.703               | 0.838              | التوجه المقاولاتي الرقمي | مهارات التكنولوجيا الرقمية |

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS الإصدار رقم 26.

يستنتج من الجدول السابق ما يلي:

- **معامل الارتباط:** بلغت قيمة معامل الارتباط 0.838 وتدل على وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية جدا بين اكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية والتوجه المقاولاتي الرقمي لدى طلبة جامعة باجي مختار عناية المتخرجين خلال السنة الجامعية 2024-2025.

- **معامل التحديد:** بلغت قيمة معامل التحديد 0.703 وتفسر النتيجة بأن 70.3% من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع التوجه المقاولاتي الرقمي سببها اكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية بنوعها مهارات تكنولوجيا المعلومات والمهارات التقنية، والتي يملكها الطلبة، وهي نسبة مرتفعة وتؤكد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، أما النسبة الباقية 29.7% تعود إلى متغيرات تأثيرية أخرى لم يشملها نموذج الدراسة.

- **معامل فيشر:** بلغت قيمة معامل فيشر (F) 132.469 وهي أكبر من قيمة F الجدولية المقدرة بـ 2.368، وذلك بمستوى دلالة ب 0.000، وهي أقل من مستوى المعنوية 0.05، وعليه قيمة معامل فيشر دالة إحصائيا، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: "يوجد تأثير لمهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي لدى الطلبة" عينة الدراسة عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )

لذلك فإن مؤشرات الانحدار الخطي قد أثبتت في مجملها وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية لمهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي لدى أفراد العينة، وهو ما يعكس الدور المحوري الذي تلعبه المهارات التكنولوجية التي يملكها طلبة جامعة باجي مختار عناية في توجيههم نحو إنشاء مشاريع رقمية مستقبلية، خاصة مع هياكل المرافقة الجامعية التي استحدثتها الوزارة مؤخرا على غرار مسرعة الأعمال الجامعية التي استحدثت وفق القرار 005 المؤرخ في 19 جانفي 2025، والتي ترافق وتساعد الطلبة بعد تخرجهم لتجسيد مشاريعهم الرقمية وتنمية مهاراتهم التكنولوجية.

### 5- مناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاستبيان يتضح جليا بأن الطلبة المتخرجون من جامعة باجي مختار عناية خلال السنة 2024-2025 يتمتعون بمستوى جيد من مهارات التكنولوجيا الرقمية، بنوعها: مهارات تكنولوجيا المعلومات والمهارات التقنية، وهي مطابقة للنتائج التي تحصل عليها الباحثون السابقون من خلال دراستهم المرتبطة بنفس الموضوع، وذلك باعتبار أن كل

جامعات الوطن قد وقّرت للطلبة فرصا للتدريب واكتساب المهارات الرقمية خاصة في إطار القانون 008 المعدّل والمتمم للقانون 1275 المتعلق بإنشاء المؤسسات الناشئة والمشاريع المبتكرة.

وهذا الأمر قد عكس وعيّا متزايدًا بمتطلبات البيئة الرقمية وما تفرضه من كفاءات رقمية جديدة، وتجلّى ذلك من خلال نتائج الاستبيان التي أثبتت وجود ميل لدى الطلبة نحو التوجه المقاولاتي الرقمي، ووجود رغبة حقيقية لديهم من خلال: الابتكار، المبادرة، المخاطرة وسرعة الاستجابة في البيئة الرقمية، وهو ما يتوافق مع الدراسات السابقة التي أبرزت أهمية التوجه الريادي الرقمي في مواجهة بيئة الأعمال المتقلبة والمعقدة خاصّة في ظل تبني هيئات الدعم الجامعي على مستوى كل جامعات الوطن على غرار دار الذكاء الاصطناعي التي ساهمت بشكل مباشر في تعزيز توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية بدون إهمال دور حاضنات الأعمال ومراكز تطوير المقاولاتية.

وقد أبان جدول اختبار الفرضية الرئيسية الذي أثبت وجود تأثير لمهارات التكنولوجيا الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي لدى الطلبة "عينة الدراسة" عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ )، أن طلبة جامعة باجي مختار عناية المتخرجين سنة 2024-2025م يستوعبون التغيرات التكنولوجية المتسارعة، ويدركون الفرص التي تتيحها التقنيات الرقمية في إنشاء المشاريع المبتكرة وتعزيز التوجه المقاولاتي الرقمي مثلهم مثل باقي طلبة جامعات الوطن، وهو ما يؤكد تطابق نتائج اختبار فرضية الدراسة مع نتائج اختبار فرضيات الدراسة لدى الباحثين السابقين الذي قاموا بدراسات مشابهة على عينة من الطلبة في جامعات أخرى، وهو ما يؤكد فعالية هيئات الدعم الجامعي عبر جامعات الوطن في إكساب الطلبة لمهارات تكنولوجيا رقمية قد ساهمت فعلا في تعزيز توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية والمشاريع المبتكرة.

### III. الخاتمة

في ختام هذه الدراسة تبين جليا أن امتلاك الطلبة للمهارات الرقمية أصبح عاملاً حاسماً في تشكيل توجهاتهم نحو المبادرة وريادة الأعمال في البيئة الرقمية. وإن الرفع من كفاءة الطلبة في استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وفهمهم لمنصّات الأعمال الرقمية، يعزز ثقتهم بقدرتهم على إنشاء مشاريع رقمية مستقلة، كما يساهم في توسيع مداركهم حول الفرص المتاحة في الاقتصاد الرقمي.

حيث بينت نتائج الدراسة التطبيقية وجود رغبة قوية لدى الطلبة في الانخراط في ريادة الأعمال الرقمية، وهو ما ظهر من خلال مؤشرات التوجه المقاولاتي الرقمي الذي شمل الاستباقية والابتكار والمخاطرة وإدراك الفرص في البيئة الرقمية. وقد أثبت تحليل الانحدار الخطي وجود تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية للمهارات التكنولوجية الرقمية على هذا التوجه حيث فسرت هذه المهارات ما نسبته 70.3% من التغيرات الحاصلة في التوجه المقاولاتي الرقمي لدى أفراد العينة، وهو ما يعكس الدور المحوري لهذه المهارات في توجه الطلبة نحو إنشاء مشاريع رقمية مستقبلية.

ومن خلال إجراء هذه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي تم التوصل لمجموعة من النتائج يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- تبين أن المهارات التقنية الرقمية تؤثر إيجابياً في التوجه الرقمي المقاولاتي، ليس فقط من خلال تسهيل الاستخدام التكنولوجي، لكن أيضاً عبر دعم الابتكار، إنشاء نماذج أعمال رقمية، وتطوير الثقة في القدرة على بناء مشروع رقمي ؛
- المهارات الرقمية ليست مجرد دعم للعمليات، بل هي عامل أساسي لإنشاء ميزة تنافسية وريادية في مشاريع رقمية.
- يتمتع الطلبة المتخرجون بمستوى جيد من مهارات التكنولوجيا الرقمية، بنوعيتها: مهارات تكنولوجيا المعلومات والمهارات التقنية، الأمر الذي يعكس وعياً متزايداً بمتطلبات البيئة الرقمية وما تفرضه من كفاءات جديدة وهذا كما عكسته قيمة المتوسط الحسابي (3.873) ؛
- يمتلك طلبة جامعة باجي مختار عناية المتخرجين سنة 2024-2025م توجهاً إيجابياً نحو ريادة الأعمال الرقمية، وهو ما تبينه قيمة المتوسط الحسابي (3.959) ؛
- وجود علاقة ارتباط قوية جداً بين المتغيرين ( $R = 0.838$ ) ؛
- قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود تأثير ذي دلالة إحصائية للمهارات الرقمية على التوجه المقاولاتي الرقمي.

#### توصيات الدراسة: من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تعزيز إدماج المهارات الرقمية في المناهج الدراسية عبر وحدات متخصصة في البرمجة، تحليل البيانات، الأمن السيبراني، والتسويق الرقمي.
2. توسيع البرامج التطبيقية عبر مشاريع ميدانية وحاضنات أعمال جامعية تتيح للطلبة اختبار أفكارهم الريادية الرقمية.
3. اكتساب خبرات تقنية معمقة في مجالات مثل البرمجة، إدارة قواعد البيانات، تطوير المواقع والتطبيقات.
4. تنمية مهارات ناعمة مكملية لمهارات حل المشكلات، التواصل، التشبيك، والعمل الجماعي، وهي مهارات أساسية للنجاح في بيئة رقمية.
5. تشجيع دعم المشاريع الريادية الرقمية عبر تسهيلات مالية وحاضنات وطنية موجهة للطلبة والخريجين الجدد.
6. تعزيز الربط بين الجامعة والقطاع الاقتصادي لضمان توافق أكبر بين المهارات المطلوبة في السوق وبرامج التكوين الجامعي.
7. إطلاق برامج وطنية للابتكار الرقمي موجهة للطلبة، تشمل مسابقات منح، ودورات تدريبية مكثفة.

## VI- قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع باللغة العربية

1. جمال بوازدي، (2019): الإستراتيجية الجزائرية في مواجهة السيبرانية التحديات والأفاق المستقبلية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد 10، العدد 01، أفريل .
2. خليل حسن (2019): أثر التعلم المدمج في تنمية بعض المهارات التقنية لدى الطلاب-دراسة ميدانية في كلية التربية، مجلة جامعة كوي للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2، العدد 2، جامعة صلاح الدين، العراق.
3. رندا محمد عبد الحليم مختار، الطيب السمانى عبد الجبار، (2024): دراسة مرجعية عن مفهوم الحوسبة السحابية، جملة جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
4. كيلاس عبد الله إسماعيل (2024): مهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة جرمو، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة السليمانية، العدد 77، بغداد، العراق.
5. محمد فوزي الباسل (2022): تصور يقترح تأهيل طلاب جامعة دمياط لبعض المهارات الريادية في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 29، مصر .
6. مهند حميد ياسر العطوي (2018): أثر المرونة الإستراتيجية في ريادة منظمات الأعمال-دراسة استطلاعية لآراء عينة من مديري الشركات اللاسيما الصغيرة العاملة في قطاع صناعة المواد الإنشائية في محافظة النجف، جامعة الكوفة، العراق.

### ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Abadi, M., & Zewani, A. (2019). Manifestations of Digital Transformation and Its Role in Activating Domestic Tourism - The Case of Algerian Telecommunications. " *Al-Ijtihad Journal for Legal and Economic Studies*, Vol. 08 (No. 03).
2. Abdelgaber , M. M., & Ghanam, N. M. (2022, june). The Impact of Digital Transformation on the Quality of Service in the Tourism and Hospitality Sector According to Egypt's Vision 2030. *Journal of the Faculty of Tourism and Hotels, Part 3* ( No. 11).
3. Bardan, A. ( 2018, August 13). *What is Digital Transformation and How Digital Companies Define It, and the Drivers of Digital Transformation and Technology*. Retrieved march 03, 2022, from www.egovccepts.com
4. Belaid, D., & Karkar, M. (2021). Towards Smart Tourism as a Mechanism for Sustainable Development - The Emirati Experience as a Model. *Creativity Journal*, Vol. 11 ( No. 02).
5. Ben Rkia, H. (2021). Challenges of Transitioning to Smart Tourism in Algeria - A Theoretical Analytical Approach. *Journal of Social Sciences Development,, University of Ziane Achour Djelfa*, Vol. 14 (No. 1).
6. El-Charkassi, W. A., & Miltane, Z. I. (2007). Desert Tourism in the Wilaya of Oued El-Hayat. *Al-Satel Journal*, Vol. 1 (No. 2), .
7. Fari, L. (2021). Analytical Study of the Determinants of Success in Digital Transformation in Companies. *Algerian Journal of Economics and Finance,, Vol. 8*, (No. 15).

8. Ghrissi, S., Si Tayeb , H. R., & El-Absi, A. (2020). The Reality and Importance of Digital Transformation and Automation. *Aray Journal for Economic and Administrative Studies, University Center of Aflou, , Vol. 3 ( No. 05).*
9. Mashhour, N., & Youssef, S. (2021). The Impact of Digital Transformation on Competitiveness and Added Value in the Tourism Sector. *Union of Arab Universities Journal of Tourism and Hospitality, Vol. 21 ( No. 3).*
10. Obaid, F. (2021). The effectiveness of digital finance in achieving financial inclusion in the Arab Republic of Egypt. *Journal of Contemporary Economic Studies, Volume 06, Issue 02*
11. Taha, S. (2021, june 7). *The Impact of Digital Transformation on the Future of Tourism in Egypt*. Retrieved from Dar Al-Hilal: <https://www.darelhilal.com/News/851891.asp>
12. Abel, S. (2018). A Review Of Determinants Of Financial Inclusion. *International Journal Of Economics And Financial, Issues ISSN: 2146-4138, Available At Http: Www.Econjournals.Com.*
13. Arab Monetary Fund. (2017). An introductory brochure on the concepts of financial inclusion. Secretariat of the Board of Governors of Arab Central Banks and Monetary Institutions,. *Arab Monetary Fund, Abu Dhabi, United Arab Emirates. No. 77.*
14. Arab Tourism Organization 2018 *Analysis of the Arab Tourism and Travel Competitiveness Report*
15. Egyptian Central Bank. *Financial inclusion, an introductory bulletin for those working in the financial sector.* Egyptian Central Bank.
16. Fund, A. M. (2017). *An introductory brochure on the concepts of financial inclusion. Secretariat of the Board of Governors of Arab Central Banks and Monetary Institutions.* Arab Monetary Fund, Abu Dhabi, United Arab Emirates. No. 77. 2017.
17. Garg, S., & Agarwal, P. (2014). Financial Inclusion In India – A Review Of Initiatives And Achievements. *IOSR Journal Of Business And Management (IOSR-JBM) E-ISSN: 2278-487X, P-ISSN: 2319-7668, Volume 16, Issue 6. Ver. I (Jun. 2014), Www.Iosrjo .*
18. ITU. (2016). ICT Facts and Figures. *(Mobile network coverage and evolving technologies, Issue.*
19. Jamila , S., & Bouchi, Y. (2019). Digital Transformation Between Necessity and Risks. *Journal of Legal and Political Sciences, Vol. 10 (No. 2).*
20. Lyman, T., & Lauer, K. (2015). What is Digital Financial Inclusion and Why Does it Matter? CGAP. r.
21. Manyika, j., Lund, S., Singer, M., & White, O. (2016). Digital finance fo all: powering inclusive growth in emerging economies. *McKinsey & Company, Issue .*
22. Mouhoub, S. (2006-2007). Diagnosis of the Reality of Tourism in Algeria and Proposals for Its Development. Faculty of Economic, Commercial, and Management Sciences,, University of Algiers.

23. Muhammad, H., & Ajour, B. (n.d.). The role of financial inclusion in national banks in achieving social responsibility towards customers (case study - Islamic banks operating in the Gaza Strip).
24. Ozili, P. K. (2018). *Impact Of Digital Finance On Financial Inclusion And Stability*, . Borsa Istanbul Review, 18-4, 329-340, 2018, Available Online At [Www.Sciencedirect.Com](http://Www.Sciencedirect.Com).
25. Shanbei , s., & Bin Lakhdar, A.-S. (2018). The importance of financial inclusion in achieving development (promoting financial inclusion in the Arab Republic of Egypt). *Journal of Research in Finance and Accounting. For Volume: / 03, Issue: (2018) 02*,
26. Shofawati, A. (2019). The Role Of Digital Finance To Strengthen Financial Inclusion And The Growth Of SME In Indonesia. *Conference Paper, 2nd ICIEBP The 2nd International Conference On Islamic Economics, Business, And Philanthropy (ICIEBP) Theme: "Sust.*
27. Shofawati, A. (2019). The Role of Digital Finance to Strengthen Financial Inclusion and the Growth of SME in Indonesia. *KnE Social Science*,
28. Tourism in Egypt2020
29. Tourism in Egypt,. (2020). Retrieved 04 06, 2023, from Article published on Wikipedia: <https://ar.wikipedia.org/wiki>
30. Yong, J. (2014). Digital Finance: Empowering the Poor via New Technologies. . *word bank*.
31. Ziani, K., & Harith, H. (2018). Desert Tourism Development in Algeria: A Review of Successful Arab Experiences. *Journal of Economics and Finance, Vol. 4* (No. 2), p. p. 58.
32. Zins, A., & Weil, L. (2016). The Determinants Of Financial Inclusion In Africa. *Review Of Developement Finance, 6*, 46-57, Available Online At [Www. Sciendirect.Com](http://Www.Sciendirect.Com).

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية

1. موقع جامعة بيرزيت، طلال شهوان 2024 مقالة "توجهات حديثة في التعليم العالي؛ التكنولوجيا الرقمية، التخصصات البيئية، والتدريب والعملاء العلماء العليم ، متوفر على الموقع: [www.birzeit.edu](http://www.birzeit.edu)
2. النظام العالمي للتنمية المستدامة، مشروع الجاهزية الإلكترونية، معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، متوفر على الرابط: [gssd.mit.edu](http://gssd.mit.edu)

3. [www.simplilearn.com/computer-skills-and-their-importance-article](http://www.simplilearn.com/computer-skills-and-their-importance-article)
4. [www.medium.com](http://www.medium.com)
5. [www.techcrunch.com](http://www.techcrunch.com)
6. [www.forbes.com](http://www.forbes.com)
7. [www.for9a.com](http://www.for9a.com)